

عرفتكم انسانا بقلب كبير

اكرام زين العابدين

لست ممن صاحب المرحوم شيخُ المدرسين لفترات طوال ولكنني كنت التقى به واتصل به هاتفيا بين الصين والأخر لاطمئنان عليه وعن آخر أخباره وطموحاته المقبلة في معترك الحياة.

ومنذ المرة الأولى التي التقيت بها الشيخ رحمه الله في عام ١٩٧٩ عندما كنت طالبا في المرحلة المتوسطة، وكنت متواجدا في ملعب الشعب الدولي لحضور المباراة الأولى لمنتخبنا الوطني مع نظيره البحريني ضمن منافسات بطولة الخليج العربي الخامسة انسحبت ان هذا الرجل يحمل قلبا كبيرا من الممكن ان يستوعب كل العراقيين، وشعرت ببقته الكبيرة بنفسه عندما قال بالحرف الواحد ستفوز اليوم ونفرض هذا الجمهور الكبير الذي ملأ المدرجات ومنتخب انت سعيدا الى بيتك اليوم لاننا متأكدون من الفوز.

شعرت في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي بين المنتخبين بقلق شديد بأن يكون المدرب قد اوهمني وحاول ان يتباهى امام عدد من المشجعين والمهتمين بالمنتخب، ولكن الإبتسامة والثقة عادت من جديد تلوح في الافق بعد الأهداف الاربعة التي سجلها العراقيون في مرمى حمود سلطان (واحد من افضل حراس البحرين والخليج) واستمرت متابعتي للمنتخب في الدورة التي قضاها بوقت مبكر وجعل الجميع يعيد حساباته بالمنتخابات الأخرى.

اللقاءات انقطعت وعادت من جديد في فترة نهاية الثمانينيات عندما قاد المنتخب بدلا للمدرب الدكتور جمال صالح في كأس العرب في الأردن ١٩٨٨ فكان سؤالي ماذا فعلت للمنتخب لكي ينجح بالفوز ببطولة العرب فكانت اجابته: نجحت في استنهاض هم اللاعبين العراقيين الذين يمتلكون مهارات وقدرات كبيرة ولكنهم لم يستندمروها ايجابيا والحمد لله نجحت في ذلك وحرزنا كأس العرب في الأردن.

التاريخ مضي بسرعة كبيرة من دون ان ندرك ان الزمن يتصرح وان العمر يعضي وجاءت موقعة الدوحة عندما شعر العراقيون بأن خطأ كبيرا قد حدث للمنتخب من خلال الملاك التدريبي وتم اختيار لجنة تدريبية على رأسها المدرب عمو بابا الذي نجح في لمة الأوراق التي تعفرت للمنتخب الوطني وكان للمنتخب الوطني القبول الفصل في تأهل المنتخب الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في أمريكا، وعندها قال بابا: فقدنا فرصة اللعب في أمريكا بسبب خطأ في تقدير الشوط الثاني من المباراة من قبل المدرب الناجح عدنان درجال وان غلطة الشاطر بألف.

الجميع ممن عاشروا المدرب يشهدوا بقساوة المدرب عمو بابا ولكنهم أشدوا ان ذلك خلق منهم نوعا كبيرا، لأن لولا الصرامة والقوة التي تعامل بها بابا لما تحقق ما كان يخطط له من نجاح وكان في نفس الوقت انسانا يحمل قلبا كبيرا خارج أسوار الملعب.

للمعمر الاحكام والازمن سطوته، فبعد ان اعتزل المدرب من تدريب المنتخبات الوطنية والاندية عاد يفكر بكيفية تقديم الخدمة لمشوقيه من خلال مشروع كبير يفيد كرة القدم العراقية وكان مشروع مدرسة عمو بابا الذي بدأه من خلال استئصال مسحة كانت غير مستغلة في ملعب الشعب الخلفي وقام بزرعته بيده ليكون ملعبا لفرق الفئات العمرية.

وبرغم الصعوبات وقلة الدعم المالي نجحته الحصار الديني ان يعيشه العراقي في تلك الفترة إلا ان الشيخ نجح في صنع شيء من لا شيء، وقال لي بالحرر الواحد أنني اشعر بان الحياة لها معنى عندما اعمل في المدرسة واقيم خبرة السنين للمدرسين والعلمين الصغار الذين اشعر بحبهم لكرة القدم وبثقتهم من اجل تقديم كل ما يمكنون لها، ونجح المشروع واستمر برغم كل المعرقات.

وجاء عام ٢٠٠٣ وحصل التغيير وكان بابا من اول المرشحين لمناصب رياضية كبيرة لكنه شعر انه يستطيع خدمة رياضة العراق من خارج طاولات المسؤولين وقراراتهم التي تتخذ تحت مصالحة هذه الجهة او تلك بعيدا عن مصلحة الرياضة الحقيقية لذلك كان اغلب المسؤولين يستقبلونه ويوعدهونه بالكثير لكنه لا يحصل الا القليل منهم، وبرغم ذلك كان القلب الكبير للشيخ يسع الجميع ويحاول ان يستمر برغم اشتداد المرض وتقدم العمر.

جاء عام ٢٠٠٣ وحصل التغيير وكان بابا من اول المرشحين لمناصب رياضية كبيرة لكنه شعر انه يستطيع خدمة رياضة العراق من خارج طاولات المسؤولين وقراراتهم التي تتخذ تحت مصالحة هذه الجهة او تلك بعيدا عن مصلحة الرياضة الحقيقية لذلك كان اغلب المسؤولين يستقبلونه ويوعدهونه بالكثير لكنه لا يحصل الا القليل منهم، وبرغم ذلك كان القلب الكبير للشيخ يسع الجميع ويحاول ان يستمر برغم اشتداد المرض وتقدم العمر.

جاء عام ٢٠٠٣ وحصل التغيير وكان بابا من اول المرشحين لمناصب رياضية كبيرة لكنه شعر انه يستطيع خدمة رياضة العراق من خارج طاولات المسؤولين وقراراتهم التي تتخذ تحت مصالحة هذه الجهة او تلك بعيدا عن مصلحة الرياضة الحقيقية لذلك كان اغلب المسؤولين يستقبلونه ويوعدهونه بالكثير لكنه لا يحصل الا القليل منهم، وبرغم ذلك كان القلب الكبير للشيخ يسع الجميع ويحاول ان يستمر برغم اشتداد المرض وتقدم العمر.

بين استكمال الاستعدادات المفترضة لمنتخبنا والمشاكل المالية المتجددة لبعض الأندية

الاندية والاحتكاك معهم من اجل قضية غير خيالية بالنسبة له، ومن بين المشاكل التي يتوقع ان تكون قد أخذت طويلا الى الاتحاد العراقي ما ذهب اليه عدد من لاعبي الزوراء الذين يطالبون ادارة النادي بدفع مستحقاتهم المتأخرة او رواتبهم التي وعدت ادارة النادي بتسديدها قبل انتهاء الموسم.

وبكل بساطة ان مثل هذه المالبسات التي تعاني منها بعض ادارت الأندية تعكس ضبابية التخطيط وعدم التعامل مع الظروف المحيطة بأوضاعها على نحو واقعي، فبدلا من أن تلجأ وتحكم على منطق احوالها المادية وظروفها الصعبة تجدد انها تضفي اعباء إضافية الى مشاكلها المالية، فما حصل للزوراء حصل قبله مع الشرطة والجوية خصوصا ان هذه الفرق تأكدت عدم وصولها الى مراكز متقدمة تضمن لها تواجدا في مسابقة خارجية موسم المقبل.

الاندية والاحتكاك معهم من اجل قضية غير خيالية بالنسبة له، ومن بين المشاكل التي يتوقع ان تكون قد أخذت طويلا الى الاتحاد العراقي ما ذهب اليه عدد من لاعبي الزوراء الذين يطالبون ادارة النادي بدفع مستحقاتهم المتأخرة او رواتبهم التي وعدت ادارة النادي بتسديدها قبل انتهاء الموسم.

عبد الغني شهد: وضعت الطلبة في المقدمة وأسباب عديدة وقفت ضد الفريق



فريق نادي الطلبة

للـفريق الطالبي.

× هل هناك رغبة وطموح بالعودة إلى تدريب النجف؟

– لا توجد لدي رغبة في ظل الظروف الحالية، وأتمنى أن تستنح الفرصة للمدرب هاتف شمران للتواجد بصورة أطول لكي يبرز عمله بوضوح ويحقق ما يخطط له.

× ماذا تود قوله في نهاية الحوار؟

– ونحن نعيش هذه الأيام فاجعة رحيل شيخ المدرسين عمو بابا علينا أن نستلهم من درس هذه الخسارة الكبيرة، وما قدمه الفقيه العزيز لوطنه من إنجازات عظيمة وخدمات جليلة لكرة العراقية محليا ودوليا بعيدا عن المصالح الشخصية، في أن نتسامى وتتعاون ونساجم بعضنا البعض ونكون في صف واحد لخدمة بلدنا الحبيب وكرتنا العراقية، ولا يسعني في هذه المناسبة الأليمة إلا أن أطوي صفحة خلافي مع إدارة نادي الطلبة وسأحتفظ فقط بالذكريات الجميلة التي قضيتها مع النادي، وأبعت بتمنياتي للفريق الأتيق في النجاح والتألق بما يستحقه كفريق عريق وبما يستحقه جمهوره الوفي.

الاعصاب؟

– هذا ما أكدته أكثر من مرة وعلينا أن نتحلى بروح رياضية عالية في أن نتواضع عند الفوز ونسلم بالامر عند الخسارة، أما ما حصل بيني وبين إدارة النادي وبالأخص رئيس النادي علاء كاظم هي بسبب وقوعنا تحت تأثير المخدرات المختالية وفقدان الصدارة، وتناولها بصورة غير طبيعية من قبل البعض إعلام وجمهور. علينا أن نستفيد من الدرس وأن يتحمل الجميع من إدارة وكادر تدريبي ولاعبين المسؤولية لما حصل مثلما نلوم الغير في التسبب بنسبة معينة بالوصول إلى ما وصلنا إليه وأقصد هنا مستوى التحكم وعدم تواجد اللاعبين الدوليين في المباريات المهمة وأقصد هنا في المرحلتين الأولى والثانية.

– بصورة عامة كيف تصور ما حدث من خلاف بينك وبين إدارة الطلبة؟

– زروعية، وأعتقد إن الموضوع قد أخذ أكثر من حجمه في الإعلام لتبادل الاتهامات، وعلينا أن نكلام واقعيين وننظر لكرة القدم بأنها فن وخسارة وأن يتحمل الجميع كل الأخطاء والنتائج التي حصلت

حبا بالطلبة ولكن:

× ما تأثير إبتعادك عن الطلبة على مسيرتك التدريبية؟

– عادي جدا، ويكل ثقة أقول إن مكنتني لن تتأثر والقادم كفيل بذلك. ويبقى إشرافي على تدريب الأتيق تجربة أفخر بها وحققت نجاحات مع نادي الطلبة والذي كان في الواجهة تحت قيادتي، وأتمنى أن يكون بوضع أفضل في الموسم المقبل.

× علاقتك مع لاعبي الطلبة والكادر المساعد كيف تقيّمها؟

– علاقة طيبة وجيدة واللاعبون أدوا ما عليهم وأشكرهم جميعا مع الملاك المساعد الذي عمل معي بكل إخلاص ومثابرة، ولا زلت متواصل مع أغلب أعضاء الفريق بعد إبتعادي عنه.

× ما شعورك حينها وأنت تواجه فريق النجف الذي خدمته لأكثر من ٢٠ عاما؟

– أكيد شعور صعب ولكن الذي يمتحن التدريب عليه أن يؤدي واجبه مع أي فريق وضد أي فريق في تحمل الأمانة والمسؤولية وهناك الكثير من هه الحالات.

× كرة القدم فوز وخسارة فلماذا كل هذه الاتهامات المتبادلة وشد

النتائج المتواضعة، وكان لقاءنا مع الزوراء هو ناقوس الخطر.

× متى بدأت بوابر الأزمة مع الإدارة والمشاكل التي طفتحت على السطح لاحقا؟

– الأزمة مع النادي بدأت من المباريات الأولى للدوري، وكانت هناك أيادي خفية تعمل لصالح المدرب س أو ص ليقود الطلاب ولكن النتائج الإيجابية للفريق هي التي غطت على المشاكل، وكمنت الأفواه، ففي الدور الثالث من المرحلة الأولى كانت هناك نبّة مبيّنة ضدي لم أعلم بها نهائيا، وفي اليوم التالي واجهت جميع أعضاء الهيئة الإدارية، وأقسموا لي بأغلب الإيمان إن ما حصل كان لتصرف شخصي من المشرف على طم جاعت الخسارة أمام الزوراء لتضع الجميع في موقف حرج فكانت البداية لنهاية لم يتوقعها جميع الطلابيين.

× ما سبب عدم توجيه اللاعبين في مباراة النجف خارج مصطبة الإحتياط كما نكر ذلك علاء كاظم من ضمن اتهاماته لكم؟

– هذا فن من فنون الإدارة، ولو كان الطلبة البادئ بالتسجيل لكان أغلب جمهور النجف يشجع الأتيق ليس



شهد يودع الطلبة بممرارة

مباراة له لأسباب عديدة منها إصابة بعض اللاعبين أصلا قبل إستلام عملي، والتحاق عدد غير قليل من لاعبي الفريق إلى المنتخبات الوطنية (الشباب، الرديني، الوطني) خلال منافسات الدوري، وكانت الطامة الكبرى لنا هي إستدعاء خمسة لاعبين والمدرب ونخلت من قبل المدرب راضي شنيبل قبل مجيء بورا، مما سبب لنا إرباكات فنية وبدنية ونفسية، فاللاعب يقدم كل ما لديه وعندما يتم إستبعاده ويرجع للنادي فيأتي لنا بوضع نفسي محبط فيؤثر ذلك على مستواه الفني والبدني وحتى المعنوي، ثم إن الإصابات التي لحقت ببعض اللاعبين البارزين (نواف صلال، جابر شاكر، نديم كريم) أثرت بشكل كبير على أداء الفريق وكان الأخير في طليعة أسباب الفشل في المرحلة الأولى، أضف إلى ذلك سوء التحكم في مبارياتنا أمام الزوراء والميناء ونقط الجنوب، والمشاكل الإدارية كل ذلك مجتمعا أدى إلى

مؤكدًا عودته قريباً إلى الوطن

جمال علي: إدارة الطلبة أخلت بالاتفاق

دبي / سلام المناصير

نفى المدرب جمال علي التصريحات المنسوبة إلى إدارة نادي الطلبة التي تحدثت عن رفضه العودة إلى الوطن في الوقت الحاضر لأسباب خاصة ما يعني أنه لم يوافق على تدريب فريقه السابق.

وقال علي في تصريح خص به (المدى): اتصل بي الكابتن علاء كاظم رئيس الهيئة الإدارية لنادي الطلبة وطرح علي مسألة إستلام تدريب النادي وقال لي بالحرر الواحد: نوافق على العرض ولن نختلف معك بكل شيء، فقلت له: انني لن امانع في قبول المهمة لاسيما لدي الرغبة الكبيرة بالعودة إلى بلدي العزيز بعد سنوات طوال من الغربة. وأضاف: حرصت على ابلاغه بانني اعطي الطلبة الأولوية في المفاضلة مع أي عقد آخر لأنه لفريقي الأم وصاحب فضل كبير على منذ ولوجي الملاعب وهو ما أقدمني للمهاجرين، مؤكداً انه تم الاتفاق مع إدارة الطلبة على تفاصيل العقد الإدارية والمالية وتم هذا الموضوع عبر وسيط وهو شخص ليس بعيد عن البيت الطالبي لكي فوجئت بعد بفترة ان الإدارة غيّرت موقفها وأعربت عن عدم استطاعتها الالتزام بالاتفاق السابق، حينها أنقطعت قناة الاتصال حتى أني لم أسمع القرار مباشرة من الإخ علاء كاظم بل جاءني الخبر من الشخص الوسيط.

ونكر جمال علي الذي أنهى ارتباطه الرسمي مع تدريب نادي الشعب الإماراتي طوعيا بأنه عازم على العودة إلى العراق في أقرب فرصة ومستعد لأية مهمة تدريبية بشرط أن تتوفر الظروف الملائمة لنجاحها.



جمال علي

الكهرباء يلاعب اربيل الطامح بالعودة إلى الصدارة

بطريقة ٣-٤ المعتمدة على النقل السريع لكرة المسلة الأولى والضغط القوي على اللاعب الحائز للكرة إضافة الى قيام المهاجمين بالدفاع المتقدم في محاولة لتشكيل طوق هجومي في ساحة المنافس من اجل إفساح المجال للاعبين القادمين من الخلف لآداء الواجبات الهجومية وتقديم المساعدة للمهاجمين إضافة الى محاولة تسجيل الأهداف.

تحقيق الفوز فضلا عن ان دفاع الكهرباء سيواجه صعوبة كبيرة للحد من خطورة ثلاثي الهجوم احمد صلاح ولؤي صلاح ومسلم مبارك.

العديد من محور العمليات لأجل إيقاف خطورة لاعبي اربيل الذين يمتازون بالخبيرة والمهارات العالية واللعب السريع وصناعة الأعباء، لذلك فإن السيطرة على منتصف الميدان الطريق الأقصر

بغداد / يوسف فعل

يلتقي غداً فريقا الكهرباء وأربيل في ملعب الشعب الدولي والمباراة واحدة من اهم اللقاءات المؤجلة ضمن الدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩ لأن الفريقين يسعيان الى تقديم أقصى ما لديهم من الإمكانيات الفنية لكسب نقاطها لتحقيق غايتها، حيث يأمل فريق الكهرباء ان التمسك بفرصة البقاء في دوري الكبار موسماً آخر والابتعاد عن شبح الهبوط الى دوري المظالم وتحقيق حلم الادارة والملاك الفني، اما فريق اربيل فانه يطمح بالفوز وحصد المزيد من النقاط للعودة الى التنافس بقوة على قمة المجموعة الاولى التي يتصدرها فريق دهوك لاسيما ان الفريق لديه ٧ مباريات مؤجلة من الدوار السابقة.

يعتمد شاكر محمود مدرب فريق الكهرباء على شدة همم لاعبيه واستثمار النواحي الفنية الإيجابية لديهم لتطبيق طريقة اللعب التي ينتهجها محمود في مبارياته في الادوار السابقة المعتمدة على التوازن بين الدفاع والهجوم وعمل الزيادة



اربيل في إحدى مبارياته

بين استكمال الاستعدادات المفترضة لمنتخبنا والمشاكل المالية المتجددة لبعض الأندية

الاندية والاحتكاك معهم من اجل قضية غير خيالية بالنسبة له، ومن بين المشاكل التي يتوقع ان تكون قد أخذت طويلا الى الاتحاد العراقي ما ذهب اليه عدد من لاعبي الزوراء الذين يطالبون ادارة النادي بدفع مستحقاتهم المتأخرة او رواتبهم التي وعدت ادارة النادي بتسديدها قبل انتهاء الموسم.

وبكل بساطة ان مثل هذه المالبسات التي تعاني منها بعض ادارت الأندية تعكس ضبابية التخطيط وعدم التعامل مع الظروف المحيطة بأوضاعها على نحو واقعي، فبدلا من أن تلجأ وتحكم على منطق احوالها المادية وظروفها الصعبة تجدد انها تضفي اعباء إضافية الى مشاكلها المالية، فما حصل للزوراء حصل قبله مع الشرطة والجوية خصوصا ان هذه الفرق تأكدت عدم وصولها الى مراكز متقدمة تضمن لها تواجدا في مسابقة خارجية موسم المقبل.

الاندية والاحتكاك معهم من اجل قضية غير خيالية بالنسبة له، ومن بين المشاكل التي يتوقع ان تكون قد أخذت طويلا الى الاتحاد العراقي ما ذهب اليه عدد من لاعبي الزوراء الذين يطالبون ادارة النادي بدفع مستحقاتهم المتأخرة او رواتبهم التي وعدت ادارة النادي بتسديدها قبل انتهاء الموسم.

الاندية والاحتكاك معهم من اجل قضية غير خيالية بالنسبة له، ومن بين المشاكل التي يتوقع ان تكون قد أخذت طويلا الى الاتحاد العراقي ما ذهب اليه عدد من لاعبي الزوراء الذين يطالبون ادارة النادي بدفع مستحقاتهم المتأخرة او رواتبهم التي وعدت ادارة النادي بتسديدها قبل انتهاء الموسم.

الاندية والاحتكاك معهم من اجل قضية غير خيالية بالنسبة له، ومن بين المشاكل التي يتوقع ان تكون قد أخذت طويلا الى الاتحاد العراقي ما ذهب اليه عدد من لاعبي الزوراء الذين يطالبون ادارة النادي بدفع مستحقاتهم المتأخرة او رواتبهم التي وعدت ادارة النادي بتسديدها قبل انتهاء الموسم.

الاندية والاحتكاك معهم من اجل قضية غير خيالية بالنسبة له، ومن بين المشاكل التي يتوقع ان تكون قد أخذت طويلا الى الاتحاد العراقي ما ذهب اليه عدد من لاعبي الزوراء الذين يطالبون ادارة النادي بدفع مستحقاتهم المتأخرة او رواتبهم التي وعدت ادارة النادي بتسديدها قبل انتهاء الموسم.



الريشة الطائرة تحضر لبطولة العرب